

دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن  
الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام

إعداد

د/أم هاشم محمد عبد الباقي عبد المطلب

استاذ مساعد تربية الطفل بقسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة الأمام عبد الرحمن الفيصل



## الملخص:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك، من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام. استخدمت الدراسة استبانة حول دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري ومعوقاتهما، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الدمام، وتم عرضها على المحكمين في صورتها المبدئية، ثم تعديلها في ضوء آرائهم، وإقرارها في صورتها النهائية للتطبيق. تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلمة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الدمام، وتم إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في جميع عبارات الاستبانة، كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية؛ لحساب استجابات المعلمات. وتوصلت الدراسة إلى قائمة بأنواع الأنشطة الصفية المقدمة لطفل الروضة، من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام، وجاءت أكثر الأنشطة الصفية التي تقدم للطفل في رياض الأطفال في مدينة الدمام وهي، الأركان التعليمية بنسبة ٥٨%، ويلها الحلقة بنسبة ٥٣%، والألعاب الحركية بنسبة ٤٢%، واللقاء الأخير بنسبه ٤٠%، والوجبة الغذائية بنسبة ٣٠%، ثم حصلت الأنشطة الأخرى، مثل: أنشطة المناسبات الوطنية، واليوم المفتوح، وأنشطة تنمية المهارات الأساسية، والأنشطة الثقافية والفنية على نسب منخفضة، كما توصلت الدراسة إلى دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات على المحور الأول لاستبانة الدراسة. وهذا مؤشر على أن فقرات هذا المحور تسهم بشكل إيجابي في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري؛ مما يدل على وجود دور إيجابي للأنشطة الصفية المقدمة للطفل في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري في رياض الأطفال بمدينة الدمام، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة لبعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام، ومنها: ضعف الوعي بين أولياء الأمور بأهمية الأنشطة الصفية المتكاملة، وقلة توافر الأدوات والوسائل التي تساعد على تقديم الأنشطة الصفية للطفل بصورة أفضل، وقلة الأنشطة الصفية التي تزيد من معرفة الطفل بحقوقه، وإغلاق منافذ الحوار والمناقشة مع الآخرين، وعدم إيضاح جوانب الخطأ، وعدم وجود القدوة في حياة الطفل، فضلاً عن وجود خلل في مناهج التعليم. وفسرت الدراسة ما توصلت إليه من نتائج في ضوء الدراسات السابقة، وقدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات تزيد من تفعيل دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الصفية، الأمن الفكري، طفل الروضة، المعلمات، رياض أطفال.

## **The Role of Classroom Activities in Kindergarten Child's Acquisition of Intellectual Security Concepts and Its Barriers from Viewpoint of Female Kindergarten Teachers in Dammam**

This study aimed at identifying the reality of classroom activities in kindergarten child's acquisition of some intellectual security concepts and the barriers of that from viewpoint of female kindergarten teachers in Dammam in Kingdom of Saudi Arabia. Hence, the study handled a questionnaire about the role of classroom activities in kindergarten child's acquisition of some intellectual security concepts and the barriers from viewpoint of female kindergarten teachers in Dammam in Kingdom of Saudi Arabia. The questionnaire was to be shown for the arbitrators in its primary form, edited according to their viewpoints, and finally confirmed to be the final form for application. The sample consisted of 140 female kindergarten teachers in Dammam in Kingdom of Saudi Arabia. Data was entered statistically by SPSS program as indicated overall the questionnaire sentences. Repetitions, percentages and standard deviations were also included for counting kindergarten teacher's responses. The study attained a list of classroom activities provided for the kindergarten child from viewpoint of the female teachers in Dammam in Kingdom of Saudi Arabia. The percentage of most classroom activities – provided for the child in kindergarten stage in Dammam, which came as: 58% for educational sides, followed by 53% for circle game, 42% for movemental games, 40% for the last meeting action, and 30% for daily school meal. However, there were other activities that came up with low percentages as: national festivals, open day, developing basic skills, cultural and artistic activities. The study also attained arising average in teachers' responses for the first pivot of the research study. This registered for the first pivot texts as being contributed positively to enhance intellectual security of the kindergarten child from viewpoint of kindergarten teachers in Dammam in Kingdom of Saudi Arabia. This indicates that parts of this axis contribute positively to kindergarten child's acquisition of concepts of intellectual security. On the other hand, the study attained a group of barriers that disabled the process of developing intellectual security of the kindergarten child from view point of kindergarten teachers in Dammam in Kingdom of Saudi Arabia .These barriers were found clearly in poor awareness among parents of the importance of integrated classroom activities; lack of tools and means that help in providing better classroom activities for the child; lack of classroom activities that increase the child's knowledge of his rights; closing all ways of discussion and dialogue with

others; unclear felt sides; disappearing of model people from child's life; the defects of educational curriculum. The study reported its results in light of prior studies as it suggested a combination of recommendations and suggestions that activate the role of classroom activities in kindergarten child's acquisition of some intellectual security concepts in Dammam in Kingdom of Saudi Arabia.

**Key Words:** Classroom activities, Intellectual security, Kindergarten child, Female kindergarten teachers, The Kindergarten stage.

## مقدمة :

تسعى فلسفة رياض الأطفال إلى حياة مطمئنة تحتضن الطفل، وتكون فرصة للنمو المتزن، وتضع لَبَنَات لها قيمتها في تشكيل مستقبل الطفل، وتكوين الميل نحو المدرسة، وتنمي اتجاهًا إيجابيًا نحو العملية التعليمية؛ فرياض الأطفال نتاجٌ لمفهوم ثقافي حديث في رعاية الطفل، ونموه نموًا صحيًا في شتى النواحي.

وتشير الرابطة الأمريكية لتعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال إلى أن السنوات التي يقضيها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، من الفترات المهمة التي تُحدث تغييرًا سريعًا في طرائق تفكيرهم بأنفسهم، وبالعالم المحيط بهم. (Copple and Bredekamp, 2009)(المومني، ٢٠١٠، ص ٢).

ورِياضُ الأطفال مؤسسةٌ تعليمية تربيةً يلتحق بها الأطفال من ٣-٦ سنوات؛ ليحظوا بقدرٍ من الرعاية، والاهتمام، والتربية السالحة، لتحقيق احتياجات الطفل. (عبد المطلب: ١٩٩٩م، ص ٨٢)

وانطلاقًا مما سبق، يقع على عاتق أي مؤسسة تربية، مسئولية كبرى في توفير الأنشطة الصفية التي تهدف إلى زرع بذور الأمن والتفكير السليم الإيجابي، طبقًا لمنهج وروح الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى البعد \_ كل البعد \_ عن الانحراف والغلو والتطرف لدى الطفل منذ الصغر، وفي كل وقت ولاسيما في هذا الوقت بالذات، والذي بات الجميع يشاهدون صراعات متلاحقة يعيشها الصغير قبل الكبير، وتؤثر في توجهاته وأفكاره. وتؤكد دراسة (المالكي: ١٤٣٠هـ، ص ٣٣٢) على أهمية ودور المؤسسات التعليمية في تكوين شخصية الفرد وميوله واتجاهاته وسلوكه، وفي تنوير الرأي العام لتحقيق الأمن الفكري ونبذ التطرف بصوره المختلفة.

كما أنه من الضروري توجيه الأنظار إلى العناية بالفكر، بتوفير كل أسباب حمايته، واستقامته والمحافظة عليه، وكذلك العمل على رصد ودراسة كل ما من شأنه التأثير على سلامة الفكر واستقامته. وتساعد دراسة الأمن الفكري في معالجة أسباب اختلال الأمن في المجتمع بشكل متكامل ومترايط من غير فصل بين أنواع الأمن، ولا تفريق بينها. إن النظرة الشاملة تجعل المعالجة شاملة ومتكاملة، وهو ما يوفر الجهود على الجهات المختصة بأمن المجتمع، ويحمي الأمة من تبعات الفصل في المعالجة بين أسباب اختلال الأمن ويوصل إلى النتائج المثمرة، والغايات المحمودة في أسرع وقت.

## أولاً-مشكلة البحث وتساؤلاته :

إن المجتمع الإسلامي مستهدف من قبل أعداء الإسلام، علمًا منهم بأن الخيرية والاعتدال في هذه الأمة وأبنائها حتى تقوم الساعة؛ ومن هنا يخططون، وينظمون للقضاء على هذه الأمة من خلال القضاء على أطفالها فكريًا، وعقليًا، ودينيًا؛ فتتوعد الأساليب التي يبثون من خلالها كل ما من شأنه أن يخلق جيلًا من الأطفال بلا هوية دينية أو وطنية.

من هذا المنطلق جاء التفكير في موضوع هذه الدراسة؛ تأكيدًا على أن الأساس في التربية السليمة والسوية التي يجني ثمارها المجتمع، يبدأ من الأسرة ثم المدرسة جنبًا إلى جنب، وأيضًا، الاهتمام بكل ما يقدم للطفل في الروضة من أنشطة تربية، هي الأصل في زرع اليوم وحصاد الغد؛ محاولين تسليط الأضواء على واقع الأنشطة الصفية التي تقدم لطفل الروضة ودورها في إكساب أطفال الروضة \_ شباب المستقبل وأمل الأمة الإسلامية \_ مفاهيم الأمن الفكري، وتقديم كل الأساليب والطرق التي تساعد الطفل على تشرب الأصول الدينية الصحيحة، وحماية أفكاره ومعتقداته من غلو التيارات الوافدة، وتنقيتها من كل شائبة؛ من أجل تربية سليمة لأجيال اليوم؛ صانعةً بذلك مستقبلًا مشرقًا للأمة العربية والإسلامية.

ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١- ما الأنشطة الصفية التي تقدم لطفل هذه المرحلة في روضات الأطفال بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية ؟

٢- ما دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية ؟

٣- ما المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية ؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع

الروضة؟

## ثانياً- أهداف البحث:

- ١- التعرف على الأنشطة الصفية التي تقدم لطفل هذه المرحلة في روضات الأطفال بمدينة الدمام.
- ٢- التعرف على دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام.
- ٣- التعرف على معوقات إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات.
- ٤- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الروضة.

## ثالثاً- أهمية البحث:

- ١- تتبع أهمية هذه الدراسة في تناولها قضية غاية في الأهمية، وهي قضية الأمن الفكري لدى طفل الروضة منذ الصغر؛ حتى يشب ويتربح على حب الوطن والولاء والانتماء له.
- ٢- تعتبر مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان؛ حيث يتم فيها وضع الأسس السليمة والقوية من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية؛ لبناء الشخصية السوية الإيجابية، وما يوضع في هذه المرحلة من الصعب، بل من المستحيل تغييره أو تقويمه؛ فهي تعد مرحلة في غاية الخطورة في تشكيل شخصية الأبناء.
- ٣- وضع الإجراءات المناسبة لتفعيل دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة مفاهيم الأمن الفكري.
- ٤- فتح المجال أمام بحوث ودراسات مشابهة في مجال الأنشطة المقدمة لطفل الروضة والأمن الفكري معتمدة على نتائج وتوصيات هذه الدراسة.

## رابعاً- حدود البحث:

- حدود موضوعية: الأنشطة الصفية المقدمة لطفل الروضة برياض الأطفال بمدينة الدمام.
- حدود بشرية: (٤٠ معلمة) من معلمات رياض الأطفال بمدينة الدمام.
- حدود مكانية: بعض رياض الأطفال بمدينة الدمام.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٧-٢٠١٨م).



## خامساً - مصطلحات البحث:

### أ- تعريف الأنشطة الصفية:

تُعرف الأنشطة الصفية من الناحية التربوية بأنها: الأنشطة التي ينفذها الطلاب تحت إشراف معلم الصف وقت الحصة الدراسية، وهي مرتبطة بالمنهج والتمرينات الصفية الخاصة بالمواد، سواء النظرية أو العلمية. (الأشقر، ٢٠١٠م، ص١٦)

وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من البرامج والأنشطة المخطط لها، وموجهة توجيهاً مقصوداً، للتطبيق داخل الصف الدراسي؛ لإثراء معارف وقيم الطفل، وتنمية تفكيره، والارتقاء بمهاراته، وإذكاء قيم التعاون، وغرس ثقافة التسامح، وحسن معاملته الآخرين؛ لإكسابه مفاهيم الأمن الفكري منذ صغره قولاً وعملاً.

### ب- تعريف الأمن الفكري من الناحية التربوية:

يُعرف الأمن الفكري على أنه حماية فكر المجتمع وعقائده من أن ينالها عدوان أو ينزل بها أذى. (عزمي: ١٤٣٠ هـ، ص ٥). وأيضاً بأنه: المنظومة الفكرية والأخلاقية، التي ترتب العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، وحمايتها من أي تهديد فكري وافتد، لا قبل له برده، سواء من خلال غزو فكري منظم، أو من سياسات مرفوضة. (الزهراني: ١٤٢٧ هـ، ص ١-١٩)

ويُعرف إجرائياً: أن يعبر الطفل تعبيراً آمناً عن مشاعره ورغباته وأفكاره؛ من خلال مجموعة من الأنشطة المخطط لها مسبقاً، والمحبة لديه، يكتسبها الطفل في بيئة تعليمية وتربوية ونفسية مريحة تتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه.

### سادساً - الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الحديث عن الأدب التربوي الخاص بالأنشطة الصفية ومفاهيم الأمن الفكري، كما يتضمن الحديث عن الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

### أولاً- الإطار النظري:

#### ١) الأنشطة الصفية المقدمة لطفل الروضة وأهدافها:

تعتبر الأنشطة المقدمة للطفل هي الوسيط الرئيس للتعلم والتعليم في روضة الأطفال؛ حيث يقوم المنهج على مجموعة من الأنشطة المنظمة والمعدة خصيصاً لطفل هذه المرحلة. والمقصود بالأنشطة

الصفية: الطريقة التي يمكن بواسطتها ربط مجالات المنهج المختلفة؛ بحيث تصبح مهمة المعلمة الرئيسية توفير خبرات مباشرة للأطفال، تمكنهم من فهم المعاني واستيعابها، والأفكار الرئيسية ومشتقاتها بطريقة متكاملة. (الناشف: ٢٠٠٤م، ص ١٠٩).

أو هي: مجموعة من البرامج، والأنشطة الصفية المخطط لها، وموجهة توجيهًا مقصودًا لطفل الروضة تمارس داخل الصف الدراسي؛ لإثراء معارف وقيم الطفل، وتنمية تفكيره، والارتقاء بمهاراته وإذكاء قيم التعاون، وغرس ثقافة التسامح، وحسن معاملته الآخرين؛ لتعزيز الأمن الفكري لدى الطفل، منذ نعومة أظفاره قولاً وعملاً؛ بحيث يمارسها كل الأطفال في الروضة موزعة على فترات طوال اليوم الدراسي برياض الأطفال بمدينة الدمام.

#### أ- أنواع الأنشطة الصفية:

يتناول برنامج الأنشطة اليومية للروضة، موضوعات ترتبط بحاجات الأطفال الأولية، وباهتماماتهم حيث تتناول هذه الأنشطة جوانب شخصية الطفل، ومجال التدريب الجسمي، والنشاط اللغوي والقصصي والنشاط الفني، ونشاط العضلات الكبيرة والدقيقة، والنشاط التمثيلي... إلخ (المشرفي: ٢٠١٠م، ص ٢٠٣)

#### ومن الأنشطة الصفية التي تقدم لأطفال مرحلة رياض الأطفال، ما يأتي:

- **فترة الحلقة:** هي فترة من فترات البرنامج اليومي، يلتقي فيها جميع الأطفال مع المعلمة؛ فيجلسون على شكل حلقة، أو دائرة ليمارسوا كمجموعة واحدة أنشطة منظمة تقودها المعلمة بعد أن تكون قد خططت لها مسبقاً. وتقدم المعلمة للأطفال خبرة حسية، أو علمية، أو تعرض عليهم شيئاً مثيراً للمشاهدة والمناقشة. وخلال الحلقة، يختار الطفل الاستماع أو التحدث، ويختار مكان جلوسه، كما يختار أسئلة بدافع الاستطلاع والأسلوب المناسب لفحص ما يقدم له.

- **فترة اللعب الحر في الخارج:** هي فترة من فترات البرنامج اليومي، يقضيها الأطفال في الهواء الطلق يمارسون القفز والتسلق والتأرجح والحفر والجر والرفع. وهي فترة لمراقبة الطقس، والتغيرات الجوية، ونمو النبات، مع تتبع حركة الطيور والحشرات وجيوش النمل، وفحص الحجارة والرمل والمياه والعشب. إذا وجدت خلال اللعب الحر في الخارج يختار الطفل الجهاز أو الأداة التي يرغبها، وطريقة اللعب بالأجهزة والمواد المتوفرة في اللعب، كما يختار اللعب الفردي أو الجماعي، وعمل تجارب مع المعلمة أو مع الأتراب.

- **فترة الوجبة الغذائية:** يتناول الأطفال خلال البرنامج اليومي في الروضة وجبة غذائية، ويعد تقديم وجبة غذائية للأطفال عملية تربية كأي نشاط تربوي آخر، إذ يخطط لها كنشاط تعليمي، يُقصد منه استفادة الأطفال الصحية والغذائية وامتعة المشاركة الجماعية حول مائدة واحدة يتبادل الأطفال مع المعلمة الأحاديث والأفكار، ويسود جو من الألفة والحنان والشعور بالجو العائلي. وخلال الوجبة الغذائية يختار الطفل المكان الذي يجلس فيه، ويختار الحديث أو الصمت، كما يختار بعض الأطعمة أو الاكتفاء بما قدم له.

- **فترة العمل الحر في الأركان:** وفي هذه الفترة يتم توزيع الأطفال حسب اختيارهم إلى الأركان التعليمية في غرفة الصف؛ فيتجه بعضهم إلى ركن المطالعة، ويتجه آخرون إلى ركن التعايش الأسري، وبعضهم الآخر إلى ركن البناء. وتعد هذه الفترة أطول فترة في البرنامج اليومي، ويعتمد العمل الحر فيها على مبدأ التعلم الذاتي. وخلال العمل الحر في الأركان، يختار الطفل الركن التعليمي الذي يرغب أن يعمل فيه، ويختار العمل الذي يتفق مع ميوله، كما يختار أسلوب التعامل مع الأدوات ومدة التركيز عليها، فضلاً عن اختيار العمل بمفرده أو مع غيره، وطلب المساعدة من المعلمة أو من طفل آخر.

- **اللقاء الأخير:** هو اللقاء الذي تجتمع فيه المعلمة مع مجموعة من الأطفال في نهاية الدوام للوقوف على مدى الإنجازات المحققة في ذلك اليوم، وما حواه من أفكار وأنشطة، وتذكرهم بأعمال اليوم التالي وما فيه من مشوقات ليستعدوا لها نفسياً. ويكون الأطفال محور نشاط أعمال هذه الفترة فيرددون الآية القرآنية التي تعلموها صباحاً، ثم يعرضون إنتاجهم، ويتحدثون عما قاموا به خلال النهار، ويختار الأطفال إن أحبوا إنشاد الأناشيد الجماعية، وتحريك أيديهم في ألعاب مصاحبة ويكون هذا النشاط جماعياً منظماً. فالمعلمة تهيب له وتديره، ولكن الأطفال يقومون بمعظم محتواه بأنفسهم. وخلال اللقاء الأخير مع المعلمة يختار الطفل الأناشيد والألعاب والحركات التي يرغب القيام بها- يختار أسلوب عرض أعماله واسترجاع المعلومات - يختار مع المعلمة أسلوب عرض القصة - يختار مع زملائه الأدوار في عرض قصة تمثيلية أو غيرها. (التطوير التربوي، ٢٠٠٦م).

**تهدف الأنشطة الصفية إلى تحقيق الأهداف التربوية الآتية:**

- تنمية القيم والأخلاق لدى الأطفال، وترجمتها إلى أفعال وسلوكيات.

- بناء شخصية الطفل المتكاملة.

- تعلم الطفل العادات الإسلامية الصحية، والاجتماعية.
- تنمية قدرات الأطفال على الإبداع.
- ترسيخ القيم الاجتماعية، والمنافسة الشريفة.
- اكتشاف القدرات، والمواهب وصقلها.
- استثمار وقت الفراغ في تجديد المعلومات.
- تكوين اتجاه نحو حب العمل اليدوي واحترامه.
- تربية الأطفال على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، واحترام الآخر.
- تلبية حاجة الطفل للحركة والانطلاق واللعب.
- الأنشطة الصفية بصفة عامة و(القصص) بصفة خاصة خير وسيلة لغرس السلوك الخلقى الاجتماعي (عبد المطلب: ٢٠٠٦م، ص ٢٣).

#### ب- دور المعلمة في تقديم الأنشطة الصفية:

- تمارس الأخلاق الحسنة وتتبع القيم الإسلامية في تعاملها مع الأطفال.
- توفر المواقف التي تدفع الأطفال للتساؤل، وحب الاستكشاف والمعرفة، والتعاون، وتحمل المسؤولية، واحترام الآخر.
- وإعطاء الحرية للأطفال في تناول ما يريدونه، واستخدامه بطريقتهم الخاصة.
- إعطاء الوقت الكافي للأطفال للتعرف على ما يوجد في الأركان ومعالجتها واكتشافها وتجربتها.
- تسجيل ملاحظتها عن الأطفال في بطاقات فردية.
- توفير مواد تعليمية تساعد الطفل على اكتساب خبرات جديدة من حيث تنوع النشاط، وتدرج مستوى الاستعمال، وتعدد الأغراض.
- مساعدة الأطفال المتفوقين والموهوبين.
- تتدخل في الوقت المناسب لتعزيز السلوك الإيجابي، أو لتجنب الإحباط ولجذب الانتباه أو لدفع عملية التعلم. والتأكد من كل طفل يقوم بعمل إنتاجي من خلال النشاط.
- تقديم الاقتراحات، بدلاً من إعطاء الحلول. (المشرفي: ٢٠١٠م، ص ١٧٤، ١٧٥).

## ج- معوقات تنفيذ الأنشطة الصفية:

- عدم إدراك الإدارة المدرسية لأهمية النشاط. وعدم إمام رواد الفصول بطرق التخطيط للنشاط وأساليب تنفيذه.

- اعتبار النشاط عبئاً إضافياً على المعلمة. - عدم رغبة بعض المعلمات في الإشراف والاشتراك في النشاط وعدم تفهم المدرسة لذلك. - عدم تقديم المدرسة حوافز تشجيعية لعمليات النشاط المختلفة؛ مما يؤدي إلى عزوف المعلمات والأطفال عن المشاركة، وإحباط المشاركين من الجانبين، والتقليل من فاعليته. - عدم قيام المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستوى الأنشطة، وبالتالي رفع مستوى العملية التعليمية. - اقتصار التقويم على المواد العلمية الأساسية فقط. - ضعف الصلة بين المعلمة والمنزل وعدم وعي الأسرة بأهمية هذه الأنشطة - قلة الإمكانيات المادية والأدوات اللازمة لممارسة النشاط. (الأبيض: ٢٠٠٧م، ص ٢٩)

## ٢) الأمن الفكري: (مفهومه، أهميته، أهدافه، معوقاته، المعلمة والأمن الفكري):

يعتبر الأمن من أهم المطالب الرئيسية لأي مجتمع يريد النهوض والتقدم ، فهو ركيزة أساسية في استقراره وتقدمه . وبعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن وأخطرها؛ حيث يعتمد على تنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع وحمايته من أي تهديد فكري وافر ، سواء من خلال غزو فكري منظم، أو من سياسات مفروضة.

ولكي يتحقق الأمن الفكري داخل المجتمع يجب التركيز على الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية نحو طلابها، والذي يسهم في تحصينهم من الغزو الفكري القادم بتقوية أمنهم الفكري من خلال تدعيم شخصيتهم بشكل متكامل علمياً وتقنياً وفكرياً وثقافياً ، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، بتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والسليمة التي تزرع في نفوسهم الوعي الثقافي والأمني منذ الصغر، مع الحفاظ على الهوية الثقافية واللغة القومية للحيلولة دون الوقوع في مخاطر الغزو الفكري. (محمد: ٢٠١٢م، ص ١-٢)

ولما كان الأمن الفكري أحد أهم ركائز الأمن الاجتماعي بالإضافة إلى جميع صور وأشكال الأمن الأخرى في شتى ميادين الحياة، فإن الأمن الفكري للأطفال مسئولية مجتمعية تشارك فيها جميع المؤسسات التربوية والاجتماعية المسؤولة عن تربية الأطفال. وذلك من خلال منظومة للأمن الفكري تسهم في إبراز الجوانب التربوية والنفسية لكل من الأسرة والمدرسة والمعلم في رعاية الأمن الفكري للأطفال. (الخاقاني: ٢٠١١م، ص ٥-٦)

يتجلى مفهوم الأمن الفكري في تحديد الرغبات ،وتهذيب الأحاسيس قدر الإمكان من التأثير على التفكير فى الأشياء المحيطة بنا، ومن التأثير على عملية الوعي الذاتي بالأفكار، حتى يكون التفكير موضوعياً ، ونتائجه خيرة، والسلوك سويًا، وبذلك يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان الفكري من جنوح الرغبات والغرائز والمشاعر السيئة والسلبية. ويعرف الأمن الفكري للأطفال بأنه: (التعبير الآمن للأطفال عن المشاعر والأفكار وإكتسابها فى بيئة تربوية نفسية مريحة بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية السائدة). (العصيمي: ٢٠٠٦م ، ص ١-٤)

ويُعرف، أيضًا، بأنه: تأمين عقول الشباب من كل غزو فكري ينمي أفكارًا واتجاهاتٍ سلبيةً، مع الارتقاء بالوعي العام لديهم، من جميع النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها وإكسابهم قيم واتجاهات إيجابية تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم، والتخلص منها، وزيادة قدرتهم على استغلال مهاراتهم وطاقاتهم وأوقات فراغهم. (محمد: ٢٠١٢م، ص ٢-٤)

#### أهمية الأمن الفكري:

- حماية العقل البشري مما قد يؤدي به إلى الانحراف الفكري والعقدي، وصولاً إلى حماية المنظومة الثقافية والأخلاقية والأمنية للفرد والمجتمع. (المالكي: ١٤٣٠ هـ، ص ٣٥٦).
- يتصدى الأمن الفكري لكل فكر دخيل، ويحمي الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه لمختلف القضايا. ويهدف إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في نفوس أبناء المجتمع، ولا سيما الأطفال. (بن حميد: ١٤٢٩ هـ، ص ١٨).
- حماية الطفولة من الآثار السلبية المتسارع عليها، والتي أفرزتها عوامل كثيرة منها : دخول المرأة سوق العمل، اغتراب الوالدين، الطلاق ، نقص الرعاية الأسرية ..... الخ (الجنحي: ١٤٢٥ هـ، ص ١٦٣)
- يسهم فى تنمية الحالة الاقتصادية والاجتماعية، والمحافظة على ثروات المجتمع وخيراته مما يُورث حالة الأمن والاستقرار للجميع.

#### • أهداف الأمن الفكري:

- من أهم أهداف الأمن الفكري للأمة الإسلامية، تحقيق الأمن العقدي، فيصبح كل فرد فيها يمارس شعائر الدين الإسلامي الحنيف وهو مطمئن وآمن على نفسه.

- يرتبط الأمن الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بالأمن العقائدي والأمن الفكري؛ فالعقيدة التي تربط بين أبناء المجتمع المسلم، هي التي تربط بينهم اجتماعياً، وفكرياً على أساس سليم. (قمره : ١٤٣٠ هـ، ص ٣٧، ٣٨)
- يتجلى الشعور بالأمن النفسي والفكري في الارتياح والحماية، والرغبة في المجازفة، والتعامل مع المواقف الجديدة بثقة، والرغبة في طرح الأسئلة والتعبير عن الآراء ، والمشاركة مع الآخرين. (الزهراني: ١٤٢٧ هـ، ص ١-١٩)
- معرفة الأفكار المنحرفة وتحصين الشباب ضدها قبل وصولها إليهم منمقة مزخرفة فيتأثرون بها ، وهو منهج قرآني دل عليه قوله تعالى: ( وَكَذَلِكَ نَفَصَلُ الْآيَاتِ وَلِنَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ. (الآية ٥٥ سورة الأنعام)
- عدم مخالطة أهل الانحراف الفكري الذين يريدون خرق سفينة المجتمع وإغراق أهلها بخوضهم في آيات الله بغير علم. وقد قال الله سبحانه وتعالى: ( وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٦٨، سورة الأنعام)

#### • معوقات الأمن الفكري:

- من أهم معوقات الأمن الفكري ما يأتي:
- إفراط الوالدين في التسامح والصفح عن الأبناء. (التربية المتساهلة)
- الإفراط في رعاية الأولاد والاهتمام الزائد بهم.
- صرامة الآباء وميلهم إلى الاستبداد بأبنائهم.
- اتجاهات الوالدين المتناقضة. (التربية المتناقضة) (السيد: ١٩٩٤م، ص ٢٢٥)
- إغلاق منافذ الحوار والمناقشة مع الآخرين وعدم إيضاح جوانب الخطأ وأسباب الجنوح والانحراف
- الإعراض عن العلوم الشرعية وتعلم العقيدة الصحيحة ووجود الخلل في مناهج التعليم.
- التقصير الإعلامي في توجيه الشباب وتحصينهم ضد الأفكار الهدامة والمخالفة.
- الجهل وأنصاف المتعلمين وعدم الفهم الصحيح والتقصير في مصدر التلقي السليم والانسياق وراء التعصب المقيت والتحزب المذموم. (السديس: ١٤٢٦ هـ، ص ص ٢٢ - ٢٣).

## المعلمة والأمن الفكري:

يمكن أن يكون للمربي ولاسيما المعلمة، دور رائد في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري للأطفال من

خلال تحقيقها وتأكيدا للمبادئ الآتية:

- القدوة الصالحة التي تحقيق الصحة النفسية للأطفال.
- تحقيق أهداف المرحلة الدراسية التي تعمل بها.
- تنمية شعور الأطفال بالروح الوطنية والمسئولية الاجتماعية.
- الاستماع للأطفال ومحاورتهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم بكل حرية لمعرفة فيما يفكرون وكيف يفكرون. ( الزهراني : ١٤٢٧ هـ ، ص ١-١٩ )
- توجيه الأطفال إلى التعامل مع الفضائيات والإنترنت بأسلوب علمي وفق ثوابت الدين الإسلامي.
- عدم حشو أذهان الأطفال منذ الصغر بالانتقادات التي تنمي الشعور بالبغض والحقد تجاه الدولة والمجتمع.
- تطوير الأنشطة التعليمية في مادة تخصصها، بحيث تكون محفزة على الابتكار والانفتاح الفكري والثقافي على الآخرين. ( المغامسي : ١٤٢٥ هـ ، ص ٢٣٠ )

## سابعًا - الدراسات السابقة :

بمراجعة الأدب التربوي لاحظت الباحثة أن عددًا من الدراسات قد أجري حول موضوع الأنشطة الصفية والأمن الفكري، وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم.

### • دراسة عبد المطلب (٢٠١٧م)

**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على دور ثقافة الطفل في تدعيم قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال بمدينة الدمام، وعلى الطرق المناسبة لتدعيم قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة، من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال، وأيضاً التعرف على دور المعلمة في تدعيم بعض قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمدينة الدمام. **استخدمت الدراسة** استبانة حول دور ثقافة الطفل في تدعيم بعض قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة، من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال بمدينة الدمام. **وتوصلت الدراسة إلى:** التأكيد على أهمية ثقافة الطفل، من وجهة نظر أفراد العينة في تدعيم قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة، وأن أهم الطرق المناسبة لتدعيم قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة



ما يأتي: ( الحل الإبداعي للمشكلات - القدوة والنموذج - لعب الأدوار والمناقشة - الألعاب الحركية والمسابقات - سرد القصص التي تتضمن قيم السلام الأمني - ترديد الأناشيد التي تخاطب وجدانهم وميولهم.)، وكشفت نتائج الدراسة، أيضاً، عن فعالية دور معلمة الروضة في تدعيم بعض قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمدينة الدمام.

#### دراسة الفاتح ( ٢٠١٦م )

هدفت هذه الدراسة إلى: التعريف بالأمن الفكري من حيث مفهومه، ضروراته، مجالاته، وتعزيزه) ، واستخدمت الدراسة استراتيجية مقترحة لتعزيز الأمن الفكري كمشروع وطني تنموي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تأصيل العقيدة في نفوس وتربية النشء عليها، وتحصينهم من الشرور والفساد، وحماية أفكارهم من المذاهب الهدامة، والأراء الضالة .

#### • دراسة العنزي ، الزبون (٢٠١٥م)

هدفت هذه الدراسة إلى: اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت الدراسة استبانة أعدت لهذا الغرض. وتوصلت الدراسة إلى: أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢)، وأن درجة الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠)، كما أن درجة الأهمية للأسس التربوية المقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت ضمن الدرجة المرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠). وأوصت الدراسة : الاستفادة من الأسس التي خلصت إليها الدراسة الحالية من أجل بناء منظومة متكاملة؛ لتطوير مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في هذه المرحلة، تشترك فيها جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتوفير بيئة مدرسية أكثر أمناً وجاذبية، وتضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري، المناهج الدراسية، وتأسيس مصادر إعلامية وشبكات تواصل اجتماعي جاذبة للشباب تتوافق مع اهتماماتهم، يتم تمرير ونشر وتطوير المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري لديهم من خلالها.

#### • دراسة محمد (2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بجامعة قناة السويس، والتعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية، وتحديد مفهوم

الأمن الفكري، والأخطار التي تهدده، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب. استخدمت الدراسة: استبانة للتعرف على واقع الأنشطة الثقافية التي تمارس بالجامعة، والتعرف على فاعلية الأنشطة الثقافية المستخدمة في تحقيق الأمن الفكري لطلاب الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى: أن نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية في الجامعة كانت منخفضة؛ حيث كانت نسبة مشاركة طلاب كلية التربية بالعريش ( ١٧.٣%)، ونسبة مشاركة طلاب كلية العلوم الزراعية والبيئية (٢٨%). وجاءت الأنشطة الثقافية الأكثر ممارسة من الطلاب مرتبة على النحو الآتي: في المرتبة الأولى البحث والاطلاع (مكتبة الكلية)- يليها حضور محاضرات ثقافية، وفي المرتبة الثالثة حضور ندوات، ثم جاء في المرتبة الرابعة المشاركة في إصدار مجلات الحائط، وفي المرتبة الخامسة الاشتراك في مسابقات ثقافية، وفي المرتبة السادسة حضور محاضرات دينية، وفي المرتبة السابعة والأخيرة المشاركة في إقامة معارض ثقافية متنوعة، كعرض الكتاب. وأكدت الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة الثقافية، وهذه المعوقات منها ما هو متصل بالجانب التنظيمي والإشراف الفني والإداري للأنشطة الثقافية، ومنها ما هو متصل بالطلاب ودراساتهم في الكلية .

#### • دراسة الأشقر (٢٠١٠م)

هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد أبرز الأنشطة الطلابية المنفذة في المؤسسات التعليمية، التي لها دور في تعزيز الأمن الفكري، للاستفادة منها في بناء النموذج التربوي، والكشف عن أبرز المعوقات التي تقلل من دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري. استخدمت الدراسة استبانة للكشف عن دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري، موجهة للطلاب والمديرين والمعلمين. وتوصلت الدراسة إلى: قلة البرامج التي تعزز الأمن الفكري، وأن الأنشطة الطلابية تعمل على نشر ثقافة التسامح بين الطلاب، من أبرز المعوقات التي تؤثر في دور الأنشطة الطلابية نحو تعزيز الأمن الفكري ضعف الحوافز المشجعة، وكثرة الأعباء على المعلم، وضعف المخصصات المالية لممارسة الأنشطة الطلابية غير الصفية.

#### • دراسة الأكلبي وأحمد (٢٠١٠م)

هدفت هذه الدراسة إلى: وضع استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب مع نموذج تطبيقي لتدريس قيمة المواطنة الصالحة، وتحديد أكثر القيم أهمية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب، وأيضاً، تحديد أهم مواصفات

الأنشطة الصفية واللاصفية الفعالة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب. استخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى: تعزيز قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب، وذلك بغرس عدد من القيم، من أهمها: السلام، والمواطنة الصالحة، والتفكير، واحترام حقوق الإنسان وآداب الدعوة والحوار، والعدل والتسامح والأمانة. فضلاً عن أهمية إعداد المعلم وتدريبه؛ ليعمل على غرس القيم الإيجابية لدى الطلاب. كما توصلت إلى ضرورة توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية لغرس القيم الإيجابية، وعلى رأسها قيم الأمن الفكري.

• دراسة عرابي (٢٠٠٩م):

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على دور الأسرة في تنمية الوطنية والمواطنة في نفوس الأطفال وأيضاً دور المدرسة في تنمية الوطنية والمواطنة في نفوس الأطفال، وبيان المقصود بالوطنية والمواطنة والفرق بينهما. استخدمت الدراسة استبانة للتعرف على دور الأسرة والمدرسة في تنمية الوطنية والمواطنة في نفوس الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى: أن صفة الوطنية أكثر عمقاً من صفة المواطنة، فالمواطنة تكتسب بمجرد الانتساب إلى جماعة أو دولة معينة، أما الوطنية تكتسب بالعمل والفعل الصالح من أجل مصلحة الجماعة والدولة. وللأسرة دور عظيم في تربية الأطفال على الوطنية والمواطنة، من خلال تعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتعايش مع الآخرين، وتدريب الأطفال على أداء واجباتهم والتمسك بحقوقهم.

• دراسة (Neill, 2006):

هدفت هذه الدراسة إلى: تقييم تأثير الأنشطة الصفية في المجالات المختلفة من حياة الطلاب اعتماداً على نتائج الدراسات السابقة التي تعرضت إلى هذا النمط من الأنشطة التربوية من خلال طرح الأسئلة الآتية، والإجابة عنها:

- ما النتائج المتحققة من مشاركة الطلاب في الأنشطة التربوية؟
  - ما العوامل المؤثرة في تقرير نتائج المشاركة الفردية في برامج الأنشطة؟
  - ما الإجراءات التي يتخذها الباحثون للتعرف على تأثير الأنشطة التربوية في المشاركين فيها؟
- ومن بين الاستنتاجات التي استخلصها الباحث، بعد مراجعة وتحليل الدراسات والبحوث ذات الصلة، فاعلية النشاطات اللاصفية التي يوضح الجدول الآتي أهدافها ومجالاتها ونسبها المئوية:

م	الهدف	المجال	النسبة المئوية (%)
١	تنمية المهارات المطلوبة للنشاط المدرسي الذي يتم اختياره.	المهارات اللاصفية العامة	١٠٠
٢	تنمية اتجاهات إيجابية نحو المهارات الأدائية.	المهارات الشخصية	٦٨.٨
٣	تعزيز القدرات الذاتية للمشاركين.	المهارات الشخصية	٦٢.١
٤	تعزيز العلاقات مع المشاركين.	المهارات الاجتماعية	٥٥.٨
٥	تنمية قيم الاهتمام بالبيئة.	المهارات البيئية	٥١.٢

• دراسة (Hurme; Jarvela, 2005):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر الاشتراك في الأنشطة الصفية باستخدام الكمبيوتر في حل المشكلات بشكل تعاوني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،. واستخدمت الدراسة استبانة تكونت من أسئلة مفتوحة، وزعت على أفراد العينة؛ بهدف الوصول إلى مزايا ومبررات استخدام الحاسب الآلي في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. وتوصلت الدراسة إلى: مجموعة من النتائج من أهمها: أن الحاسب الآلي أداة مناسبة في الأنشطة الطلابية لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين منهم والعاديين أو بطيئي التعلم كل حسب مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه وسرعة تعلمه وانضباطه وقدرته على حل المشكلات. كما أنه يقوم بتنمية اتجاهات الطلاب نحو بعض المواد المعقدة كمادة الرياضيات، فضلاً عن عرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية أو المصورة Visual Concepts كالخرائط وأنواع الحيوانات والنباتات والصخور والرسوم البيانية بألوانها الطبيعية وبالبعد الثالث، ويوفر بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف على نتائج المدخلات في الحال. كما يشجع الطلاب في الأنشطة على العمل لفترة طويلة دون ملل؛ وذلك لأن البرامج التي تعتمد على العمل الجماعي تُعد أكثر فعاليةً، كما يعمل الحاسب الآلي على تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام الطالب؛ كي يختار الأسئلة التي سيجيب عنها، والمصادر التعليمية التي سيستعين بها.

## • دراسة دائرة التقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤ م):

هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن اتجاهات التلاميذ والمعلمين والمشرفين ومديري المدارس وأولياء الأمور نحو متطلبات تنفيذ الأنشطة المدرسية. كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن المشكلات والأسباب المؤدية لظاهرة المغالاة في تنفيذ الأنشطة المدرسية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة. استخدمت الدراسة استبانة مفتوحة للتعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين ومديري المدارس وأولياء الأمور نحو هذه المشكلة، واستبانة قياس اتجاهات التلاميذ نحو متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالمدارس، واستبانة قياس اتجاهات أولياء الأمور نحو متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالمدارس، واستبانة قياس اتجاهات المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس نحو متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالمدارس. وتوصلت الدراسة إلى: أن أكثر من ثلث تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يواجهون مشكلة عند تنفيذ متطلبات الأنشطة التعليمية؛ لأن أولياء الأمور غير راضين عن تلك المطالب، وأن ٩٨% من المشرفين وثلث المديرين يعتقدون أن تنفيذ الأنشطة يرهق الأسرة مادياً، وتشكل عبئاً ثقيلاً على التلاميذ والمعلمين والأسرة. ويرى معظم المعلمين أهمية تنفيذ الأنشطة التربوية وفائدتها في توصيل المادة العلمية للتلميذ.

## • دراسة (Chang, 2002):

هدفت الدراسة إلى: تأكيد قيمة التنوع في الأنشطة الصفية، وأثر هذا التنوع في اشتراك الطلاب ففي الأنشطة الصفية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومن وجهة نظر المسؤولين القائمين على الأنشطة الطلابية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.، واستخدمت الدراسة استبانة تكونت من أسئلة مفتوحة، وزعت على أفراد العينة تضمنت الاستبانة الفئات الثلاث الرئيسية هي:

١- فئة الوسائل التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم بالعمل.

٢- فئة الوسائل التي تعتمد على الخبرة الحسية البديلة والتعلم بالملاحظة.

٣- فئة الوسائل التي تعتمد على الاستبصار المجرد والتعلم بالرموز.

توصلت الدراسة إلى: مجموعة من النتائج من أهمها أن ٧٦% من الطلاب هدف اشتراكهم في الأنشطة الطلابية، هو التسلية والترفيه والتنوع وحصولهم على الخبرة المباشرة Direct Experience وهي فئة الوسائل التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم بالعمل. وأن ٦٣% يميلون إلى لأنشطة ذات الخبرة المصورة Pictorial Experience كالألعاب والأفلام، وهي فئة الوسائل التي تعتمد على الاستبصار والتعلم بالصور والرموز. وأن ٦٥% من المسؤولين القائمين على الأنشطة الطلابية في كلية

المجتمع بينوا أن أثر الأنشطة المقامة في الكلية \_ المتجددة والمستمرة والمتنوعة \_ إيجابي، وهو السبب الرئيس في زيادة اشتراك الطلاب بمختلف التخصصات والاهتمامات في الأنشطة.

• دراسة (Kathy, Rita, Haras, Yerkes, 2002):

وهدفت هذه الدراسة إلى: استعراض نتائج الدراسات التي تناولت تأثير الأنشطة الصفية في المسؤولية الذاتية للتلاميذ نحو البيئة وعلاقتها بمعارفهم، وقيمهم، واتجاهاتهم البيئية، وتقديم مقترحات لغرسها في أوساطهم. واستخلصت الباحثة بعد استعراض نتائج الدراسات السابقة ما يلي:

- تتيح الأنشطة الصفية فرصاً واسعة للطلبة لزيادة المعرفة البيئية، وتغيير قيمهم واتجاهاتهم بصورة موجبة نحو البيئة، وأن هذا التغيير ينعكس في سلوكهم وممارساتهم، ويزيد من شعورهم الذاتي كمواطنين، نحو تحمل مسؤوليتهم تجاه البيئة وحمايتها والحفاظ على مواردها.
- وجود أثر للتعليم البيئي الذي يتيح مناقشة المشاكل البيئية خارج الفصول الدراسية في قيم التلاميذ واتجاهاتهم الموجبة نحو البيئة، وزيادة مسؤولياتهم الذاتية تجاهها.
- وجود علاقة موجبة بين فاعلية المشاركة في برامج التربية البيئية التي تنفذ في مخيمات الشباب، وقيم المشاركين واتجاهاتهم البيئية من ناحية، والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو البيئة من ناحية أخرى.

• دراسة (Claus & Quimper, 1991):

هدفت هذه الدراسة إلى: تقييم برنامج ما قبل المدرسة الذي تم من خلال مشاهدة نصف يوم دراسي لصفوف الروضة، واستخدامات الدراسة قائمة أنشطة وأدوات الملاحظة ومشاركة الوالدين، وتوصلت الدراسة إلى: أن الأنشطة مرتبطة مع الأهداف اليومية في كل الصفوف، وبدأ استخدام المعلمين اللغة كأسلوب تعزيز مع تنوع في التوزيع والتكرار، ولوحظ وجود أساليب متنوعة ومختلفة لتسجيل اللعب الحر، وقد تم استخدام الأنشطة وتنفيذ البرنامج كما هو مخطط لذلك. وكان هناك سجل لاشتراك الأهل ومشاركتهم في كل الصفوف كما كانت هناك ملصقات للأهداف من أجل تمييزها.

كما أن أهمية تلك الأنشطة تبدو واضحة من خلال الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من الأنشطة المدرسية، التي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للأنشطة على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام، وعلى سلوكيات الأطفال بشكل خاص، مثل: احترام الذات، والرضا عن الحياة والعمل .

## • دراسة (Cooley, 1991):

هدفت هذه الدراسة إلى : الكشف عن أثر النشاط المدرسي الصيفي في تنمية مفهوم الذات للطالب المشارك ومدى قبول زملائه، وقام الباحث بمتابعة مجموعة من طلاب النشاط الصيفي المدرسي الذين التحقوا بهذا البرنامج في بعض المدارس الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى: عدة نتائج من أبرزها أهمية النشاط المدرسي في إيصال المعرفة المتنوعة لدى الطلاب المشاركين في النشاط، وكذلك ارتفاع التحصيل العلمي لهؤلاء الطلاب؛ نتيجة اشتراكهم في الأنشطة، وأثر ذلك في رفع مفهوم الذات، كما أفادت هذه الأنشطة الطلاب في التفاعل والتعاون فيما بينهم.

### تعقيب على الدراسات السابقة :

١- أكدت معظم الدراسات ، في حدود علم الباحثة، ندرة الدراسات التي تناولت الأنشطة الصفية، ولاسيما الأمن الفكري سواء كانت عربية أو أجنبية؛ مما يزيد من أهمية الدراسة الحالية في التركيز على أطفال هذه المرحلة المهمة والخطيرة في غرس وتنمية القيم والمبادئ والسلوكيات لدى الطفل منذ نعومة أظفاره؛ حتى يشب ويكبر ويتربى على القيم والمبادئ والسلوكيات (قيم الأمن الفكري، والسلام الأمني) التي حث الدين الإسلامي عليها في تربية الناشئة منذ الصغر، والتي نحتاج إليها في هذا الوقت بالذات. كدراسة عبد المطلب (٢٠١٧م) ودراسة الأكلبي وأحمد (٢٠١٠م) والتي أوصت بـ : أنه يجب إعطاء الأولوية للتعليم وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، كما يجب أن تكون الروضة مكانًا يجذب الطفل؛ لممارسة الشورى والديمقراطية، والتعاون، والتسامح، والمسئولية، وحل الخلافات بالحوار والمناقشة، ومعاملة الآخر على أنه أخ وصديق، والعدل والتسامح وأداب الحوار والدعوة بصورة تفاعلية تشاركية؛ حتى يعيش الطفل ثقافة السلام الأمني في أعباءه وأنشطته اليومية.

٢- ركزت غالبية الدراسات على موضوع الأمن الفكري، الذي يعد بمنزلة الدرع الواقي للأمن الوطني وغرس قيم السلام الأمني والوطنية والمواطنة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية وأطفال المرحلة الابتدائية، مثل دراسة ( عبد المطلب :٢٠١٧م) ودراسة (الفتاح، ٢٠١٦م) ودراسة محمد عباس عرابي (٢٠٠٩م) ؛ مما شجع الباحثة على الاهتمام والبحث في موضوع الأمن الفكري وتنميته في نفوس الأطفال، وبخاصة مرحلة الروضة من خلال الأنشطة الصفية التي تقدم لهم.

٣- اتفقت معظم الدراسات على أهمية الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية ومادة التربية الوطنية في تنمية الأمن الفكري، ومقاومة الانحراف والتطرف، وغرس قيم الوطنية والمواطنة، واحترام الذات والرضا عن العمل والحياة لدى الطلاب وتلاميذ المرحلة الابتدائية مثل: دراسة(محمد، ٢٠١٢م) ودراسة ( الأشقر ٢٠١٠م) ودراسة (دائرة التقويم التربوي، ٢٠٠٤م)؛ (Neill, 2006)؛ (Claus & (Cooley, 1991)؛ (Chang, 2002)؛ (Hurme& Jarvela, 2005)؛ (Quimper, 1991)؛ (Kathy, Rita, Haras, Yerkes, 2002)؛ لما لها من تأثير بالغ في مخاطبة الطلاب؛ مما شجع الباحثة على اختيار الأنشطة الصفية والتي تقدم للطفل بشكل منظم ويومي، وبيان دورها في غرس وتنمية الأمن الفكري لدى الأطفال منذ الصغر.

٤- من خلال استعراض إجراءات بعض الدراسات السابقة تبين أن استطلاع آراء المحكمين من المتخصصين في مجال التربية أمر مهم في مجال البحث العلمي التربوي؛ مما شجع الباحثة على استخدام هذا الأسلوب.

٥- أفادت الباحثة من الاطلاع على الإطار النظري للدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري لهذه الدراسة.

٦- تنوعت الأدوات المستخدمة في معظم الدراسات السابقة؛ حيث أفاد ذلك في إعداد وتصميم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة.

٧- أفادت الباحثة في الاطلاع على النتائج الخاصة بكل دراسة في عرض نتائج الدراسة الحالية وتفسير نتائجها.



## موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها مرحلة رياض الأطفال تحديداً؛ حيث لم يسبق أن تناولت أي من الدراسات السابقة مرحلة رياض الأطفال ودور الأنشطة الصفية في تحقيق الأمن الفكري لدى الأطفال؛ مما يجعل هذه الدراسة متميزة عن غيرها من الدراسات، ولا سيما في هذا الوقت الذي ينتشر فيه الإرهاب والعنف والتطرف في الأقوال والأفعال والسلوكيات. كما تتميز هذه الدراسة بتناولها المعوقات التي تعوق معلمة رياض الأطفال في إكساب بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال، كما تتميز بعينيتها المتنوعة والتي شملت معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة. وأفادت الباحثة من الاطلاع على الإطار النظري للدراسات السابقة في تحديد وتعميق الإطار النظري لهذه الدراسة، كما أفادت الباحثة في الاطلاع على النتائج الخاصة بكل دراسة في عرض نتائج الدراسة الحالية وتفسير نتائجها.

### الطريقة والإجراءات:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الصفية في مرحلة الروضة بمدينة الدمام في إكساب طفل الروضة لبعض مفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظر المعلمات، وتناولت الدراسة وصفاً لطريقة اختيار أفراد الدراسة وأدواتها وكيفية تنظيمها، والتأكد من صدق الأدوات وثباتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها.

### ثامناً - منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر، ويتم ذلك من خلال جمع البيانات باستخدام أدوات جمع القياس أو الملاحظة المناسبة. (إبراهيم: ٢٠١٠، ص ١٧١).

### تاسعاً - مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة الدمام موزعين بواقع (٤٠٠) معلمة في رياض الأطفال الحكومية، و(٣٥٠) معلمة في رياض الأطفال الخاصة. وتم تحديد العينة لتطبيق الأداة بـ (١٤٠ معلمة في رياض الأطفال)

## عاشراً - عينة الدراسة :

استخدمت هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة؛ لما تتميز به هذه الطريقة بأنها غير متحيزة، وأيضاً تجعل العينة المختارة ممثلة لجميع متغيرات وسمات المجتمع الأصلي (إبراهيم: ٢٠١٠م، ص.١٨٦) وتكونت العينة من (١٤٠) معلمة من رياض الأطفال الحكومية والخاصة، موزعين جغرافياً على شمال وجنوب وغرب ووسط مدينة الدمام. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة.

### جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في ضوء متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد	%
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٧	٤٧.٨٦
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤٠	٢٨.٥٧
	أكثر من ١٠ سنة	٣٣	٢٣.٥٧
	المجموع	١٤٠	١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٥	٦٧.٨٦
	دراسات عليا	٤٥	٣٢.١٤
	المجموع	١٤٠	١٠٠
نوع الروضة	حكومية	٥٧	٤٠.٧١
	خاصة	٨٣	٥٩.٢٩
	المجموع	١٤٠	١٠٠
المجموع الكلي		٢٤٠	

## حادى عشر - أداة الدراسة :

لما كان الهدف من هذه الدراسة، هو معرفة دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري، ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام؛ فإن الأمر يتطلب جمع البيانات والمعلومات الكافية لإصدار أحكام موضوعية على أسس علمية؛ فكان لزاماً القيام بـ :

١- **بناء استبانة** يتم في ضوءها التعرف على دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري، ومعوقاتها من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الدمام، ثم عرضها على المحكمين في صورتها المبدئية، ثم تعديلها في ضوء آرائهم، وإقرارها في صورتها النهائية للتطبيق. وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية: - تحديد الهدف من الأداة - مصادر بناء الأداة - وصف الأداة في صورتها المبدئية - صدق الأداة - ثبات الأداة - تطبيق الأداة - أساليب المعالجة الإحصائية.

**وهدفت الأداة إلى:** معرفة دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام، والمعوقات التي تحد من دور الأنشطة في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام - اشتقت مفردات هذه الاستبانة من (الأدب التربوي) ويشمل الأنشطة الصفية ومفاهيم الأمن الفكري - نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، آراء المهتمين من الخبراء والتربويين في مجال التربية ورياض الأطفال من معلمات وموجهات رياض الأطفال بمدينة الدمام.

٢- **وصف الأداة في صورتها المبدئية:** ومن خلال المصادر السابقة تم اشتقاق مجموعة من المفردات، صنفت في ثلاثة محاور أساسية هم:

-**المحور الأول:** ويشمل دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام. واشتمل (على ٢٧ مفردة) في صورته المبدئية.

-**المحور الثاني:** ويشمل المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام. واشتمل (على ١٦ مفردة) في صورته المبدئية.

-**المحور الثالث:** سؤال موجه إلى المعلمات عن الأنشطة الصفية التي تقدم للطفل في روضات الأطفال بمدينة الدمام. وقد عرضت الاستبانة في صورتها المبدئية على المحكمين للاستفادة من آرائهم في: مدى شمول الاستبانة للمحاور الأساسية. - مدى كفاية المفردات في كل محور. - دقة الصياغة وسلامة اللغة. - حذف ما لا ضرورة له من مفردات. - إضافة مفردات جديدة تخدم موضوع البحث. - تعديل المفردات التي تحتاج إلى تعديل.

٣- **وبعد دراسة السادة المحكمين للاستبانة في صورتها المبدئية اقترح البعض، بعض التعديلات في مفردات المحور الأول والثاني؛ حتى تتناسب مع الهدف الذي وضعت من أجله هذه الأداة، واقترح**

بعض المحكمين إجراء تعديلات في صياغة بعض المفردات؛ حتى تكون الصياغة صحيحةً، والمعنى واضحاً، وقد تم تعديل صياغة بعض المفردات في كل محور على حده؛ ليصبح عدد مفردات الأداة في كل محور كما يلي (المحور الأول ٢٧ مفردة) والمحور الثاني (٨ مفردة) وذلك في صورتها النهائية (ملحق ١)

٤- **صدق الأداة:** اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين للتحقق من صدق الاستبانة في قياس ما وضعت من أجله، وصلاحيّة المفردات ومناسبتها لكل محور؛ ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة أتبع أسلوب صدق المحتوى، فعرضت الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين عدد (١٥) من المتخصصين وذوي الخبرة، للتحقق من صدق الاستبانة في معرفة دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري ومواقفها من وجهة نظر المعلمات. وبعد عمل التعديلات اللازمة تم عرض الأداة مرة أخرى، على مجموعة من المحكمين، لأخذ موافقتهم على صلاحية الاستبانة، ولم تجر أية تعديلات أخرى، وأقر المحكمون بصلاحية الأداة في تحقيق الهدف المنوط بها، وتطبيقها على العينة، وبذلك تحقق لها جانب الصدق.

٥- **ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة صممت حسب مقياس ليكرت على تدرج خماسي. تم تقدير معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بين مرتي تطبيق بفاصل زمني قدره أسبوع على استجابات (١٠) معلمات تم اختيارهن بشكل عشوائي، وأظهرت نتائج تحليل ثبات الأداة ارتفاع معاملات الثبات على محاور الاستبانة وعلى الاستبانة ككل، والمقدر بمعامل ثبات التطبيق (Test-Retest) وإعادة التطبيق والجدول رقم (٢) يظهر قيم معاملات الثبات على محاور الاستبانة ككل.

### جدول (٢)

قيم معاملات الثبات على محاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	معامل الثبات
الأول	٠.٩٢
الثاني	٠.٨٠
الاستبانة ككل	٠.٨٦

ويتضح من جدول (٢) أن: معامل ثبات الأداة ككل (٠.٨٦)؛ مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٦- **تطبيق الاستبانة:** تم توزيع الاستبانة على عدد من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة الدمام، وطلب من أفراد العينة وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب. ووزعت (٢٠٠) استبانة على المعلمات اللاتي يعملن في الميدان وتم جمع (١٤٠) استبانة. ثم فرغت الاستبانات وتم معالجتها إحصائياً.

٧- **أساليب المعالجة الإحصائية:** تم إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في جميع عبارات الاستبانة، استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي كما يلي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤) موافق إلى حد ما (٣) غير موافق (٢) معترض بشدة (١)، وأيضاً تم استخدام، التكرارات والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لحساب استجابات المعلمات (عينة الدراسة).

تساؤلات الدراسة ومناقشتها :

- أولاً- للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: ما الأنشطة الصفية التي تقدم لطفل هذه المرحلة في روضات الأطفال بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية؟

تم مراجعة استجابات عينة الدراسة المكونة من (١٤٠) معلمة، وتبين أن (١٢٠) معلمة أجابت عن هذا السؤال، والمتمثل في المحور الثالث. أي ما نسبته ٨٥.٧١% من عينة المعلمات. ويتضح ذلك من الجدول (٣) الآتي:

### جدول (٣)

أنواع الأنشطة الصفية المقدمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام

الترتيب	نسبة الاستجابات	عدد الاستجابات	نوع النشاط
٢	٥٣%	٦٤	الحلقة.
١	٥٨%	٧٠	الأركان التعليمية.
٦	٢٧%	٣٢	المناسبات الوطنية واليوم المفتوح.
٤	٤٠%	٤٨	اللقاء الأخير.
٣	٤٢%	٥٠	الألعاب الحركية.
٩	١٨%	٢٢	الأنشطة الفنية.
٧	٢٣%	٢٨	أنشطة تنمية المهارات الأساسية.
٩	١٨%	٢٢	الأنشطة الثقافية.
٨	٢٠%	٢٤	الأنشيد.
٥	٣٠%	٣٦	الوجبة الغذائية.

يتضح من الجدول (٣) أن أكثر الأنشطة الصفية التي تقدم للطفل في رياض الأطفال، هي الأركان التعليمية بنسبة ٥٨%، يليها الحلقة بنسبة ٥٣%، والألعاب الحركية بنسبة ٤٢%، واللقاء الأخير بنسبة ٤٠%، والوجبة الغذائية بنسبة ٣٠%، ثم حصلت الأنشطة الأخرى، مثل: أنشطة المناسبات الوطنية، واليوم المفتوح، وأنشطة تنمية المهارات الأساسية، والأنشطة الثقافية والفنية، على نسب منخفضة.

وتفسير ذلك يوحي بأن رياض الأطفال بمدينة الدمام تسير وفق خطة موضوعة لمرحلة رياض الأطفال، تركز على أنشطة الحلقة، والأركان التعليمية، والوجبة الغذائية، والملعب الخارجي وممارسة الألعاب الحركية. وهذا يتفق مع ما أكده الأدب التربوي لهذه الدراسة، وبعض الدراسات التي أكدت أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية مثل: دراسة ( عبد المطلب، ٢٠١٧م) ودراسة (الأشقر، ٢٠١٠م) ودراسة (الأكلي وأحمد، ٢٠١٠م) ودراسة دائرة التقويم التربوي (٢٠٠٤م) ودراسة (Cooley 1991) ودراسة (Claus & Quimper, 1991) لما لها من تأثير بالغ في مخاطبة الأطفال، وغرس الكثير من القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية في نفوسهم؛ وتأكيد أهمية غرس قيم ومفاهيم الأمن الفكري، وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، ومفهوم الذات.؛ مما شجع الباحثة على اختيار الأنشطة الصفية، والتي تقدم للطفل بشكل منظم ويومي، وبيان دورها في غرس وتنمية الأمن الفكري لدى الأطفال منذ الصغر.

ثانياً- للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: ما دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية ؟

• تم تحليل استجابات عينة الدراسة المكونة من (١٤٠) معلمة، على المحور الأول في استبانة الدراسة، والتي صممت وفق مقياس (ليكرت بتدرج خماسي)، والجدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول من الاستبانة.

#### جدول (٤)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابات المعلمات على المحور الأول من استبانة الدراسة ( دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر

#### المعلمات بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية)

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق علي الإطلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	الترتيب الدور		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%							
١	تركز الأنشطة الصفية على حاجات الطفل واهتماماته.	١١٠	٧٨.٥٧	٢١	١٥.٠٠	٥	٣.٥٧	٢	١.٤٣	٢	١.٤٣	٤.٦٨	٠.٧٤	٩٣.٥٧	٣	مرتفع
٢	تركز الأنشطة الصفية على حب واحترام الأسرة.	٩٩	٧٠.٧١	٣٠	٢١.٤٣	٦	٤.٢٩	٣	٢.١٤	٢	١.٤٣	٤.٥٨	٠.٨٠	٩١.٥٧	٨	مرتفع

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	الترتيب	الدور
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
٣	تثبت الأنشطة الصفية في نفوس الأطفال احترام الوالدين وطاعتها.	٩٨	٧٠.٠٠	٢٨	٢٠.٠٠	١٤	١٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٤.٦٠	٠.٦٧	٩٢.٠٠	٧	مرتفع
٤	تعزز الأنشطة الصفية مساعدة المحتاج.	٧٢	٥١.٤٣	٥١	٣٦.٤٣	١٣	٩.٢٩	٤	٢.٨٦	٤.٣٦	٠.٧٧	٨٧.٢٩	١٣	مرتفع
٥	تكسب الأنشطة الصفية الطفل مراعاة حقوق الجيران.	٨٥	٦٠.٧١	٢٨	٢٠.٠٠	٢٠	١٤.٢٩	٧	٥.٠٠	٤.٣٦	٠.٩١	٨٧.٢٩	١٣	مرتفع
٦	تكسب الأنشطة الصفية الطفل التسامح مع الآخرين.	٨٥	٦٠.٧١	٢١	١٥.٠٠	٢٧	١٩.٢٩	٦	٤.٢٩	٤.٣١	٠.٩٧	٨٦.١٤	١٦	مرتفع
٧	تركز الأنشطة الصفية على نبذ العنف في التعامل بين الأطفال.	٨١	٥٧.٨٦	٣٢	٢٢.٨٦	٢٦	١٨.٥٧	٠	٠.٠٠	٤.٣٧	٠.٨٣	٨٧.٤٣	١٢	مرتفع
٨	تكسب الأنشطة الصفية الطفل التعاون مع الآخرين.	٧٥	٥٣.٥٧	٣٦	٢٥.٧١	٢٤	١٧.١٤	٣	٢.١٤	٤.٢٨	٠.٩٢	٨٥.٥٧	١٩	مرتفع
٩	تغرس الأنشطة الصفية في نفوس الأطفال التمسك بآداب الإسلام.	٨٣	٥٩.٢٩	٣١	٢٢.١٤	١٢	٨.٥٧	١٢	٨.٥٧	٤.٢٩	١.٠٤	٨٥.٨٦	١٧	مرتفع
١٠	تحت الأنشطة الصفية الطفل على الاقتداء برسوله الكريم.	١٠١	٧٢.١٤	١٦	١١.٤٣	٧	٥.٠٠	١٦	١١.٤٣	٤.٤٤	١.٠٢	٨٨.٨٦	١٠	مرتفع
١١	تشجع الأنشطة الصفية الطفل على التحدث بلغته العربية.	٨١	٥٧.٨٦	٢٤	١٧.١٤	١٠	٧.١٤	٩	٦.٤٣	٤.٠٤	١.٤٠	٨٠.٧١	٢٧	مرتفع
١٢	تعزز الأنشطة الصفية لدى الطفل طاعة ولي الأمر.	٧٠	٥٠.٠٠	٣٦	٢٥.٧١	١٤	١٠.٠٠	١١	٧.٨٦	٤.٠٥	١.٢٣	٨١.٠٠	٢٦	مرتفع
١٣	تقدم الأنشطة الصفية إنجازات الوطن بصورة إيجابية.	٧٤	٥٢.٨٦	٢٨	٢٠.٠٠	١٩	١٣.٥٧	١٦	١١.٤٣	٤.١٠	١.١٥	٨٢.٠٠	٢٥	مرتفع
١٤	تقدم الأنشطة الصفية للطفل القدوة في الحياة.	٧٩	٥٦.٤٣	٣٩	٢٧.٨٦	٥	٣.٥٧	١٧	١٢.١٤	٤.٢٩	١.٠١	٨٥.٧١	١٨	مرتفع
١٥	تحت الأنشطة الصفية الطفل	٧٢	٥١.٤٣	٣٩	٢٧.٨٦	٢٢	١٥.٧١	٢	١.٤٣	٣.٥٧	١.٠٠	٨٤.٤٣	٢١	مرتفع



م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	الترتيب	الدور		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%							
															ك	%
	على النظام .															
١٦	تشجع الأنشطة الصفية الطفل على النظافة .	٧٨	٥٥.٧١	٢٥	١٧.٨٦	٢٩	٢٠.٧١	٦	٤.٢٩	٢	١.٤٣	٤.٢٢	١.٠١	٨٤.٤٣	٢١	مرتفع
١٧	تحث الأنشطة الصفية الطفل على المحافظة على ممتلكات الوطن العامة(الشوارع المستشفيات- المدارس- المساجد- المحلات- الحدائق العامة- الجامعات...إلخ).	٨٣	٥٩.٢٩	٣٠	٢١.٤٣	٧	٥.٠٠	٢٠	١٤.٢٩	٠	٠.٠٠	٤.٢٦	١.٠٨	٨٥.١٤	٢٠	مرتفع
١٨	تساعد الأنشطة الصفية الطفل على تحمل المسؤولية .	٧٥	٥٣.٥٧	٣١	٢٢.١٤	١٤	١٠.٠٠	١٨	١٢.٨٦	٢	١.٤٣	٤.١٤	١.١٣	٨٢.٧١	٢٤	مرتفع
١٩	تكسب الأنشطة الصفية الطفل أسلوب المحافظة على الماء .	٧٧	٥٥.٠٠	٢٠	١٤.٢٩	٣٣	٢٣.٥٧	٦	٤.٢٩	٤	٢.٨٦	٤.١٤	١.١٠	٨٢.٨٦	٢٣	مرتفع
٢٠	تساعد الأنشطة الصفية الطفل على ضبط النفس.	١١٢	٨٠.٠٠	١٩	١٣.٥٧	٧	٥.٠٠	٢	١.٤٣	٠	٠.٠٠	٤.٧٢	٠.٦٢	٩٤.٤٣	١	مرتفع
٢١	تشجع الأنشطة الصفية الطفل على حب العمل.	٨٤	٦٠.٠٠	٤١	٢٩.٢٩	١١	٧.٨٦	٢	١.٤٣	٢	١.٤٣	٤.٤٥	٠.٨٢	٨٩.٠٠	٩	مرتفع
٢٢	تحث الأنشطة الصفية الطفل على التمسك بعاداته وتقاليده.	٨٠	٥٧.١٤	٤٥	٣٢.١٤	١٣	٩.٢٩	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٤.٤٤	٠.٧٨	٨٨.٧١	١١	مرتفع
٢٣	تشجع الأنشطة الصفية الطفل على المحافظة على الوطن ومقدساته.	٧٦	٥٤.٢٩	٤٥	٣٢.١٤	١٥	١٠.٧١	٢	١.٤٣	٢	١.٤٣	٤.٣٦	٠.٨٤	٨٧.٢٩	١٣	مرتفع
٢٤	تثبت الأنشطة الصفية في نفوس الأطفال معنى الأمن.	١٠٧	٧٦.٤٣	٢٠	١٤.٢٩	٩	٦.٤٣	٤	٢.٨٦	٠	٠.٠٠	٤.٦٤	٠.٧٣	٩٢.٨٦	٦	مرتفع
٢٥	تثبت الأنشطة الصفية في نفوس الأطفال احترام علم	١١٣	٨٠.٧١	١٦	١١.٤٣	٤	٢.٨٦	٥	٣.٥٧	٢	١.٤٣	٤.٦٦	٠.٨٢	٩٣.٢٩	٥	مرتفع

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	الترتيب	الدور		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%							
															ك	%
	الوطن.															
٢٦	تغرس الأنشطة الصفية في نفوس الأطفال قيمة وجود الوطن.	١١٥	٨٢.١٤	١٤	١٠.٠٠	٨	٥.٧١	٣	٢.١٤	٠	٠.٠٠	٤.٧٢	٠.٦٧	٩٤.٤٣	١	مرتفع
٢٧	تشجع الأنشطة الصفية الأطفال على حماية الوطن ومقدساته.	١١٢	٨٠.٠٠	١٥	١٠.٧١	٨	٥.٧١	٥	٣.٥٧	٠	٠.٠٠	٤.٦٧	٠.٧٤	٩٣.٤٣	٤	مرتفع
	المجموع	٢٣٧٧	٦٢.٨٨	٧٨١	٢٠.٦٦	٣٨٢	١٠.١١	١٨١	٤.٧٩	٥٩	١.٥٦	٤.٣٨	٠.٩٢	٨٧.٧٠		مرتفع

• يتضح من الجدول (٤) ارتفاع المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات على المحور الأول لاستبانة الدراسة، وهذا مؤشر على أن فقرات هذا المحور تؤكد دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري بشكل إيجابي لدى طفل الروضة، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الدمام. وهذا ما أكده الأدب التربوي والكثير من الدراسات منها دراسة (الفتاح، ٢٠١٦م) ودراسة (العززي والزيون، ٢٠١٥م) في التأكيد على تعزيز الأمن الفكري، والتحصين العقدي، وتوفير بيئة مدرسية أكثر أمناً وجاذبية، وتضمين المناهج الدراسية لمفاهيم الأمن الفكري. ودراسة (Kathy, Rita, Yerkes, ٢٠٠٢) ودراسة (Chang, 2002) ودراسة (Hurme; Jarvela, 2005) ودراسة (Neill, 2006): في أن الأنشطة الصفية تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة، والحصول على الخبرة المباشرة، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية، وتنمية قدرات الطلاب والأطفال واتجاهاتهم سواء الموهوبين، أو العاديين، أو بطيئي التعلم. ويتضح كذلك، انخفاض قيم الانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات، وهذا يدل على تجانس الاستجابات وتقاربها على هذه الفقرات.

• ثالثاً- للإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على: ما المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية ؟  
تم تحليل استجابات عينة المعلمات المكونة من (١٤٠ معلمة) على المحور الثاني في استبانة الدراسة، والتي صممت وفق مقياس ليكرت بتدرج خماسي، وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم التقديرية لاستجابات المعلمات على هذا المحور.

### جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات للمحور الثاني

#### (معوقات الأمن الفكري لطفل الروضة)

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق علي الإطلاق		المتوسط الانحراف الحسابي	النسبة المئوية (%)	الترتيب	الحالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١	قلّة الأدوات والوسائل التي تساعد على تقديم الأنشطة الصفية للطفل بصورة أفضل.	٨٢	٥٨.٥٧	٢٧	١٩.٢٩	٢٦	١٨.٥٧	٣	٢.١٤	٢	١.٤٣	٤.٣١	٠.٩٥	٢	مرتفع
٢	عدم اقتناع المعلمات بالدور التربوي للأنشطة الصفية.	٥٠	٣٥.٧١	٣١	٢٢.١٤	٣٠	٢١.٤٣	٢٢	١٥.٧١	٧	٥.٠٠	٣.٦٨	١.٢٥	٥	مرتفع
٣	ضعف الخطط التي تقدم من خلالها الأنشطة الصفية في الروضة .	٢٦	١٨.٥٧	٣٨	٢٧.١٤	٣٦	٢٥.٧١	٣٠	٢١.٤٣	١٠	٧.١٤	٣.٢٩	١.٢٠	١٤	متوسط
٤	ضعف قدرة الأطفال على التعامل مع الأنشطة الصفية	٣١	٢٢.١٤	٣٦	٢٥.٧١	٣٠	٢١.٤٣	٢١	١٥.٠٠	٢٢	١٥.٧١	٣.٢٤	١.٣٧	١٥	متوسط

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق علي الإطلاق		المتوسط لانحراف الحسابي	النسبة المئوية (%)	الترتيب	الحالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
	المتكاملة.														
٥	قلّة الوقت المخصص للأنشطة الصفية في الجدول اليومي بالروضة.	٣٩	٢٧.٨٦	٢٥	١٧.٨٦	٣٢	٢٢.٨٦	٢٩	٢٠.٧١	١٥	١٠.٧١	٣.٣١	٦٦.٢٩	١٣	متوسط
٦	ضعف قدرة معلمة الروضة على تقديم النشاط الصفّي للطفل بالطرق المناسبة.	٢٩	٢٠.٧١	٣٥	٢٥.٠٠	٣٤	٢٤.٢٩	٣٦	٢٥.٧١	٦	٤.٢٩	٣.٣٢	٦٦.٤٣	١٢	متوسط
٧	تقدم معلمة الروضة النشاط الصفّي وفق أهداف غير محددة .	٣٤	٢٤.٢٩	٣٨	٢٧.١٤	٣٨	٢٧.١٤	٢٦	١٨.٥٧	٤	٢.٨٦	٣.٥١	٧٠.٢٩	٩	متوسط
٨	ضعف الوعي بين أولياء الأمور بأهمية الأنشطة الصفية المتكاملة.	٨٤	٦٠.٠٠	٣٢	٢٢.٨٦	١٨	١٢.٨٦	٦	٤.٢٩	٠	٠.٠٠	٤.٣٩	٨٧.٧١	١	مرتفع
٩	ضعف الاهتمام بالأنشطة الصفية التي تتعلق بالمناسبات الوطنية.	٢٧	١٩.٢٩	٥٠	٣٥.٧١	٢٩	٢٠.٧١	٢٧	١٩.٢٩	٧	٥.٠٠	٣.٤٥	٦٩.٠٠	١٠	متوسط
١٠	قلّة الدورات التدريبية التي تزيد من كفاءة المعلمة في تقديم الأنشطة	٢٧	١٩.٢٩	٣٩	٢٧.٨٦	٤٣	٣٠.٧١	٢٨	٢٠.٠٠	٣	٢.١٤	٣.٤٢	٦٨.٤٣	١١	متوسط

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق علي الإطلاق	المتوسط لانحراف الحسابي	النسبة المئوية (%)	الترتيب	الحالة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
	الصفية.														
١١	الأنشطة الصفية غير متناسبة مع حاجات واهتمامات طفل الروضة.	٣٣	٢٣.٥٧	٤٢	٣٠.٠٠	٣٧	٢٦.٤٣	٢٤	١٧.١٤	٤	٢.٨٦	٣.٥٤	١.١١	٧٠.٨٦	متوسط
١٢	قلة اهتمام المعلمة بالأنشطة الصفية التي تنمى قيم الوطنية والمواطنة لدى الطفل منذ الصغر (الحوار - تقبل الآخرين - احترام الحقوق - التسامح - اللين.... الخ).	٥٥	٣٩.٢٩	٢٩	٢٠.٧١	٣٣	٢٣.٥٧	١٣	٩.٢٩	١٠	٧.١٤	٣.٧٦	١.٢٦	٧٥.١٤	مرتفع
١٣	تتعامل المعلمة مع الطفل بالشدة في أثناء تقديم الأنشطة الصفية.	٥١	٣٦.٤٣	٢٧	١٩.٢٩	٢٩	٢٠.٧١	١٨	١٢.٨٦	١٥	١٠.٧١	٣.٥٨	١.٣٧	٧١.٥٧	متوسط
١٤	قلة الأنشطة الصفية التي تزيد من معرفة الطفل بحقوقه	٦٤	٤٥.٧١	٣١	٢٢.١٤	٢٣	١٦.٤٣	١٤	١٠.٠٠	٨	٥.٧١	٣.٩٢	١.٢٤	٧٨.٤٣	مرتفع
١٥	قلة الأنشطة الصفية التي تحث الطفل على أداء واجبه.	٤١	٢٩.٢٩	٣٧	٢٦.٤٣	٣٧	٢٦.٤٣	٢١	١٥.٠٠	٤	٢.٨٦	٣.٦٤	١.١٤	٧٢.٨٦	متوسط
١٦	تساعد الأنشطة	١٦	١١.٤٣	٣٧	٢٦.٤٣	٣٥	٢٥.٠٠	٤٦	٣٢.٨٦	٦	٤.٢٩	٣.٠٨	١.١١	٦١.٥٧	متوسط

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق علي الإطلاق		المتوسط لانحراف الحسابي المعياري	النسبة المئوية (%)	الترتيب	الحالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
	الصفية الطفل على التمسك برأيه.														
١٧	تساعد الأنشطة الصفية الطفل على مخالفة الآخرين.	٧	٥.٠٠	٣٩	٢٧.٨٦	٣٥	٢٥.٠٠	٤١	٢٩.٢٩	١٨	١٢.٨٦	٢.٨٣	١.١٢	١٨	متوسط
١٨	ضعف اقتناع المعلمة بتعزيز الأمن الفكري لدى الأطفال في سن مبكرة.	١٨	١٢.٨٦	٢٨	٢٠.٠٠	٤٣	٣٠.٧١	٤٤	٣١.٤٣	٧	٥.٠٠	٣.٠٤	١.١١	١٧	متوسط
	المجموع	٧١٤	٢٨.٣٣	٦٢١	٤٦.٦٤	٥٨٨	٢٣.٣٣	٤٤٩	١٧.٨٢	١٤٨	٥.٨٧	٣.٥٢	١.١٧		مرتفع

من خلال الجدول (٥) يتبين ارتفاع المتوسطات الحسابية على غالبية الفقرات، وبهذا يمكن القول من خلال هذه النتيجة الإحصائية أن غالبية الفقرات تعبر عن معوقات حقيقية ذات دلالة إحصائية تحد من تنمية الأمن الفكري لدى أطفال الروضة بمدينة الدمام. وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (محمد، ٢٠١٢م) ودراسة (الأشقر، ٢٠١٠م) ودراسة (التقويم التربوي، ٢٠٠٤م) ومنها ضعف التنظيم والإشراف الفني والإداري، وأيضاً الحوافز المشجعة، وكثرة الأعباء على المعلم والتلاميذ والأسرة، وعدم رضا أولياء الأمور عن الأنشطة.

- رابعاً- نتائج السؤال الرابع والذي نص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الروضة؟

(أ) متغير الخبرة:

للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير الخبرة، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الدمام في ضوء متغير الخبرة. والجدول (٤) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري والمعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري تعزى لمتغير الخبرة .

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري.	أقل من ٥ سنوات	٦٧	١١٨.٠٤	١٢.٤٣
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤٠	١١٦.١٥	١٦.٣٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	١٢١.٨٥	١٦.٢٣
	الكلية	١٤٠	١١٨.٤٠	١٤.٥٩
المعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري.	أقل من ٥ سنوات	٦٧	٦٣.٣١	١٠.٠٢
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤٠	٦٣.٦٨	١٠.٧٧
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	٦٢.٨٨	٩.٧٠
	الكلية	١٤٠	٦٣.٣١	١٠.١٠
الاستبانة ككل.	أقل من ٥ سنوات	٦٧	١٨١.٣٦	١٥.٨١
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤٠	١٧٩.٨٣	١٩.٣٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	١٨٤.٧٣	٢٠.٢٤
	الكلية	١٤٠	١٨١.٧١	١٧.٩١

يشير جدول (٦) إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الخبرة. ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، والجدول (٧) يوضح ذلك:



## جدول (٧)

تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض

مفاهيم الأمن الفكري وفقاً لمستويات متغير الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة ودلالته
دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري.	بين المجموعات	٦٠٣.٣٩	٢.٠٠	٣٠١.٧٠	١.٤٣	٠.٢٤
	داخل المجموعات	٢٨٩٨٢.٢١	١٣٧.٠٠	٢١١.٥٥		غير دالة
	الكلية	٢٩٥٨٥.٦٠	١٣٩.٠٠			
المعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري.	بين المجموعات	١١.٤٦	٢.٠٠	٥.٧٣	٠.٠٦	٠.٩٥
	داخل المجموعات	١٤١٦٦.٧١	١٣٧.٠٠	١٠٣.٤١		غير دالة
	الكلية	١٤١٧٨.١٧	١٣٩.٠٠			
الاستبانة ككل.	بين المجموعات	٤٥٠.٨٥	٢.٠٠	٢٢٥.٤٢	٠.٧٠	٠.٥٠
	داخل المجموعات	٤٤١٣٥.٧٢	١٣٧.٠٠	٣٢٢.١٦		غير دالة
	الكلية	٤٤٥٨٦.٥٧	١٣٩.٠٠			

توضح نتائج جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري والمعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري، وفقاً لمستويات متغير الخبرة. ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة إلى أهمية الدورات التدريبية في مجال الطفولة، التي تعقد لمعلمات رياض الأطفال كافة بغض النظر عن خبراتهم التعليمية؛ فمع حضور معلمات رياض الأطفال تلك الدورات، تقل الفروق فيما يتعلق بإكساب الطفل للمفاهيم، ولاسيما أن تلك الدورات تركز بشكل رئيس في مجالات الطفولة على تحقيق الأمن من مختلف جوانبه الاجتماعية والنفسية والفكرية. ويمكن أن يعود السبب، أيضاً، إلى أن المعلمات قد اكتسبن مهارات الأمن الفكري ومفاهيمه، من خلال برامج تبادل الزيارات بين معلمات رياض الأطفال في الروضة الواحدة، ومن خلال التركيز على نموذج تقييم أداء المعلمة الذي تستخدمه المشرفة التربوية، وتحديدًا الفقرات الخاصة بالأمن الفكري. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع (دراسة عرابي، ٢٠٠٩م) والتي أكدت عدم وجود فروق في تقديرات المعلمات وأولياء الأمور لدورهم في تنمية المواطنة والوطنية، تعزى لمتغير الخبرة.

## ب) متغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير المؤهل العلمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الدمام في ضوء متغير المؤهل العلمي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري والمعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري وفقاً لمستويات متغير

### المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة ودلالته
دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري.	بكالوريوس	٩٥	١١٨.٨٦	١٣.٠١	٠.٤٩	١٣٨	٠.٦٣ غير دالة
	دراسات عليا	٤٥	١١٧.٤٢	١٧.٥٨			
المعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري.	بكالوريوس	٩٥	٦٢.٨٨	١٠.٢٦	٠.٧٣	١٣٨	٠.٤٧ غير دالة
	دراسات عليا	٤٥	٦٤.٢٢	٩.٨١			
الاستبانة ككل.	بكالوريوس	٩٥	١٨١.٧٥	١٧.٢٤	٠.٠٣	١٣٨	٠.٩٨ غير دالة
	دراسات عليا	٤٥	١٨١.٦٤	١٩.٤٤			

يشير الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة حسابية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري والمعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري، وفقاً لمستويات متغير المؤهل العلمي. وتعزو هذه النتيجة إلى أن برامج البكالوريوس والدراسات العليا تتيح الفرصة للمعلمات، وبصرف النظر عن المؤهل العلمي، للمشاركة الفعلية والممارسة العملية لعملية التدريس، وأن تدريس المفاهيم يتم من خلال مقررات التدريب الميداني، التي تمضي فيها الطالبة فترة زمنية طويلة نسبياً، ممارسةً عملية التدريس. كما أن تحقيق المفاهيم والقيم والاتجاهات يتم بتوجيه وإشراف من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، ممن يحملون درجة الدكتوراه في تلك التخصصات؛ مما يعمل على تعزيز كفايات خريجات الجامعات وقدراتهم من المعلمات؛ بحيث يتساوى أداؤهم مع بعضهم

البعض. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٢م) والتي أكدت نتائجها عدم وجود فروق في دور أفراد الدراسة في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما تتفق مع نتائج دراسة عرابي (٢٠٠٩م) التي أكدت عدم وجود فروق في تقديرات المعلمات وأولياء الأمور لدورهم في تنمية المواطنة والوطنية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### ج) متغير نوع الروضة:

للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير نوع الروضة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الدمام، في ضوء متغير نوع الروضة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

### جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري والمعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري تعزى لمتغير نوع الروضة.

الأبعاد	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة ودلالته
دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري.	حكومية	٥٧	١١٩.٠٤	١٢.٢٠	٠.٤٥	١٣٨	٠.٦٦ غير دالة
	خاصة	٨٣	١١٧.٩٦	١٦.٠٨			
المعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري.	حكومية	٥٧	٦٣.٧٩	١٠.٦٢	٠.٤٦	١٣٨	٠.٦٥ غير دالة
	خاصة	٨٣	٦٢.٩٩	٩.٧٨			
الاستبانة ككل.	حكومية	٥٧	١٨٢.٨٢	١٦.٠٩	٠.٦١	١٣٨	٠.٥٥ غير دالة
	خاصة	٨٣	١٨٠.٩٥	١٩.١٢			

يشير جدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة حسابية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري والمعوقات التي تعوق تنمية الأمن الفكري تعزى لمتغير نوع الروضة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن معظم معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة الدمام، قد التحقن بدورات تدريبية منذ التحاقهن بالعمل، وأصبحت

الدورات التدريبية من الشروط الأساسية لترقية المعلمات؛ حيث تركز هذه الدورات في موضوعاتها على تحقيق الأمن الفكري والتربية الأمنية وغيرها من الموضوعات التربوية ذات الصلة؛ مما قلل من فرص وجود فروق بين المعلمات تعزى لمتغير نوع الروضة، إضافة إلى اهتمام الإدارات التربوية في رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة الدمام بالتنمية الشاملة للأطفال في الروضة، من خلال التركيز على مفاهيم الأمن الفكري. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج (دراسة دائرة التقويم التربوي، ٢٠٠٤ م) التي أكدت عدم وجود فروق في درجة توافر الممارسات التدريسية تعزى لمتغير الجنس.

### النتائج والتوصيات والمقترحات:

استخلاصًا لما سبق توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

- ١- أن الأنشطة الصفية التي تقدم لطفل الروضة بروضات الأطفال في مدينة الدمام هي: الأركان التعليمية، والحلقة، والألعاب الحركية، والوجبة الغذائية، والإلقاء الأخير.
- ٢- أكدت الدراسة أن الأنشطة الصفية التي تقدم لطفل الروضة لها دور كبير في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في رياضات الأطفال بمدينة الدمام.
- ٣- أكدت الدراسة وجود مجموعة من المعوقات تقلل من تفعيل دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في رياضات الأطفال بمدينة الدمام منها: (ضعف الخطط التي تقدم من خلالها الأنشطة الصفية - ضعف قدرة معلمة الروضة على تقديم النشاط الصفّي للطفل بالطرق المناسبة-عدم مناسبة الأنشطة الصفية لحاجات طفل الروضة واهتماماته- ضعف الوعي بين أولياء الأمور بأهمية الأنشطة الصفية.....)

### التوصيات:

- ١- ضرورة تنويع الأنشطة الصفية التي تقدم للطفل في هذه المرحلة لإشباع حاجاته ومتطلباته العقلية والنفسية واللغوية والاجتماعية والوجدانية.
- ٢- ضرورة تعزيز الأمن الفكري وغرسه منذ مرحلة الطفولة المبكرة بطريقة مشوقة ومحبة للطفل؛ مما يجعله عند الكبر قادرًا على مواجهة أي محاولة لزعزعة أمنه الفكري.
- ٣- تقديم ندوات ومحاضرات للمعلمات وأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية الأنشطة التربوية (الأنشطة الصفية) التي تقدم لطفل الروضة ودورها في تعزيز الأمن الفكري.
- ٤- عدم استخدام العنف والقسوة في معاملة الأطفال؛ حتى تنمو لديهم العواطف الاجتماعية والوجدانية مما يساعد في تعديل السلوك بصورة إيجابية.

٥- إعادة النظر في مناهج التعليم، بما يتناسب مع خصائص نمو الطفل وحاجاته واهتماماته، وأيضًا مع ظروف العصر الذي يعيش فيه.

٦- استخدام أسلوب القدوة الحسنة في معالجة الأمور الخاطئة مع الأطفال في صورة محسوسة لغرس الثوابت الدينية، والبعد عن الأوامر والنواهي، وهذه طريقة ثبتت فعاليتها في تربية الناشئة.

#### المقترحات:

- ١- مقارنة بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية في تنمية الأمن الفكري لدى طفل الروضة.
- ٢- دراسة عن دور الأنشطة الصفية في تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة.
- ٣- دراسة عن دور معلمة الروضة في التغلب على معوقات الأمن الفكري لدى طفل الروضة.

## المراجع

### القرآن الكريم

#### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم ، عبد الحميد صفوت (٢٠١٠). البحث العلمي ، مفهومه- أدواته- تصميمه، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- ٢- إدارة التطوير التربوي (٢٠٠٦) . منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال، المملكة العربية السعودية : وزارة التربية والتعليم.
- ٣- بن حميد، صالح بن عبدالله (١٤٣٢) . الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة ، محاضرة في حفل افتتاح كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري (منشورة)، الرياض : جامعة الملك سعود .
- ٤- الأبيض، محمد عبد الستار (٢٠٠٧) . النشاط الصفي واللصفي أهدافه ومعوقات التطبيق، مجلة الحوار المتمدن الالكترونية ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (٢٠٤٢) .
- ٥- الجنحي، على بن فايز (١٤٢٥) . الإعلام الآمن والوقاية من الجريمة، الرياض : مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- ٦- الخاقاني ، فاطمة محمد محمد طاهر (٢٠١١) . الأمن التربوي للطفل في الإسلام ، بيروت، لبنان : دار المحجة البيضاء .
- ٧- دائرة التقويم التربوي (٢٠٠٤) . متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، المملكة العربية السعودية : وزارة التربية والتعليم .
- ٨- الزهراني، محمد بن سعيد (١٤٢٧) . دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في المدرسة، ندوة العلم والأمن الفكري، المملكة العربية السعودية : كلية المعلمين بالباحة، ١٩-٢٠/٣/١٤٢٧ هـ.
- ٩- السديس، عبد الرحمن (١٤٢٦) . الأمن الفكري، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- ١٠- السيد، فؤاد البهي (١٩٩٤) . الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ١١- الأشقر، منصور بن ناصر (٢٠١٠) . دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري ، نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- ١٢- عبد المطلب، أم هاشم محمد (١٩٩٩) . دراسة تقييمية للأناشيد المقدمة لطفل رياض الأطفال في ضوء معايير أدب الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، القاهرة ، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- ١٣- عبد المطلب، أم هاشم محمد (٢٠٠٦) . فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طفل الروضة من خلال فن القصة الحركية والشعرية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) القاهرة ، كلية البنات، جامعة عين شمس .

- ١٤- عبد المطلب، أم هاشم محمد (٢٠١٧). دور ثقافة الطفل في تدعيم بعض قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال بمدينة الدمام، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (١٤٢)، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ١٥- عرابي، محمد عباس (٢٠٠٩). دور الأسرة والمدرسة في تنمية الوطنية والمواطنة في نفوس الأطفال، *مجلة الابتسامة الإلكترونية* .
- ١٦- عزمي، إيمان أحمد (١٤٣٠). مفهوم الأمن الفكري بين المحددات العلمية والإشكالات المنهجية المعاصرة "دراسة تحليلية للتعريفات والدور المجتمعي للمؤسسات"، *بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات*، الرياض، جامعة الملك سعود، خلال الفترة ٢٢-٢٥/٥/١٤٣٠هـ.
- ١٧- العصيمي، خالد بن محمد (٢٠٠٦). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمعلم (دراسة ميدانية)، ندوة العلم والأمن الفكري، الرياض .
- ١٨- العنزي، عبد العزيز عقيل، الزبون، محمد سليم (٢٠١٥). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، *مجلة دراسات : العلوم التربوية*، المجلد (٤٢)، العدد (٢).
- ١٩- قمر، لطيفة (١٤٣٠). *المنهج المستتر والأمن الفكري*، الرياض : مكتبة الرشد .
- ٢٠- الأكلبي، مفلح دخيل، وأحمد، محمد آدم (٢٠١٠). استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب مع نموج تطبيقي لتدريس قيمة المواطنة الصالحة، *مجلة البحوث الأمنية*، مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، المجلد (١٩)، العدد (٤٦) .
- ٢١- المالكي، عبدالحفيظ بن عبد الله (١٤٣٠). دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والإرهاب، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة .
- ٢٢- محمد، الفاتح عبد الرحمن (٢٠١٦). تعزيز الأمن الفكري بين الواجب والضرورة، الإسلام اليوم، المجلة الإلكترونية.
- ٢٣- محمد، عبد الوهاب، محمد علاء (٢٠١٢). دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب قناة السويس (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية التربية جامعة عين شمس .
- ٢٤- المشرفي، إنشراح إبراهيم محمد (٢٠١٠). *مدخل إلى رياض الأطفال*، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- ٢٥- المغامسي، خالد بن محمد (١٤٢٥). *الحوار وآدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية*، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض .
- ٢٦- المومني، إبراهيم عبدالله (٢٠١٠). *مرحلة ما قبل المدرسة وأهميتها في اكتساب المهارات اللغوية*، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية .
- ٢٧- الناشف، هدى (٢٠٠٤). *برامج رياض الأطفال*، القاهرة : دار الفكر العربي .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 28- Chang, June (2002). "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". **ERIC**, 21 pp. (ED470922).
- 29- Claus, R. N., & Quimper, B. E. (1991). **Dropout study 1990-1991**. Lansing, MI: Saginaw Public School, Department of Evaluation Services
- 30- Cooley, M Cornell, D and Lee. C. (1991) Peer acceptance and self concepts of black students summer gifted program. **Journal for the Education of the gifted**. No. (14) P. 166-177.
- 31- Copple, C. & Bredekamp, S. (Eds.). (2009). **Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth through Age 8** (3<sup>rd</sup> ed.). Washington, D.C.: National Association for the Education of Young Children.
- 32- Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005). " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", **International Journal of Computers for Mathematical Learning**, v10 n1 p49-73 (EJ748718) .
- 33- Neill, J. T. (2006) . **Outdoor Education in the Schools What Can It Achieve?** A paper presented to the 10<sup>th</sup> National Outdoor Education Conference, Sydney, Australia, January 20-24.
- 34- Yerkes, Rita - Haras, Kathy(2002) .**Outdoor Education and Environmental Responsibility**, ERIC